رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

أم الرخوم وزوجها

اختلاف الثقافات لا ينحصر في عادات الشعوب التي تختلف لغاتها فقط، ولكن قد تختلف بين نفس الشعوب التي تتحدث نفس اللغة، فهناك ثقافة تغير المسميات بينهم لكثير من الأمور وعلى سبيل المثال ثقافة تسميات الأمراض.

فمرض الانفلونزا المعروف لدى أغلب الناس، هناك من يطلق عليه اسم «النشله» وقد حاولت أن أجد سببا لهذه التسمية ولم أجد تفسيرا منطقيا، لذلك فإنني سأقول كما قالوا في مسرحية «شاهد ما شفش حاجة»: «نورت المحكمة» وسأنوركم وأبين لكم لماذا سميت بذلك الاسم؟

لقد اشتق اسم النشله من النشال الذي يسرقك دون أن تعلم معتمدا على خفة يده أو ثقتنا به وهو نفس حال مرض النشله الذي يدخل علينا دون إذن وقد ينقل لنا من خلال السلام والمصافح وهو ينشل ممن يصيبه العافية ويهد الحيل وكأنه مكسر فكل عظم فيه يؤلمه!

وهناك من يطلق على نفس هذا المرض اسم «أم الرخوم» ولم أجد معنى للتسمية عند أي شخص ولن أتفلسف وأفتي بسبب تلك التسمية ولكنني تعجبت من سبب تسميتها بـ «أم الرخوم»، فإن كانت الأم بهذه القسوة وهد الحيل، فماذا سيفعل بنا زوجها أبوالرخوم؟!

أرجو ألا يسألني أحد عن القصد من الكتابة عن هذا المرض وإن كان لديه شك بأنني أقصد أمرا سياسيا أو اجتماعيا فهو حر بظنه وقد يكون ظنه حقيقيا، ولكنني لم أذكر أي اسم وهذا ما يجعلني بريئا من أي اتهام.

أدام الله مجتمعكم خاليا من النشله والنشالين ولا دامت ام الرخوم وزوجها الذي لا يريد بنا خيرا.

استراحة طبيب

dr_alsahaf@hotmail.com
د. عبدالمحسن الصحاف

فرصة ثانية

كثيرة هي المواقف التي نمر بها والتي قد تكون نهاياتها ليست كما تروق لنا فنتمنى لو يعود بنا الزمن إلى الوراء لنتخذ الطريق الصحيح أو على الأقل يبقى الوضع على ما هو عليه على أن تكون العواقب أخف وطأ مما هي عليه وتكون بمنزلة فرصة ثانية.

لا أعرف كم مضت من السنين على تلك الحكاية مع صديق عزيز علي وهو مميز في عمله ويعتبر من النخبة ومن المشهود لهم لدى الجميع لتميزه العلمي والأخلاقي ولكن كما يقال «الحلو ما يكملش» فهو مدخن شره لا تكاد السجائر تفارق فاه كلما سنحت له أي فرصة، واستمر على هذا المنوال واتخذه روتينا يوميا! إلى أن اشتد به الحال وأصبح السعال رفيقه الدائم مما اضطرنا إلى اجراء كل الفحوصات التي على اثرها تبين السبب وهو وجود ورم في الرئة مريب الهيئة والخواص، ولأنه صديق لم نجد مناص إلا لإخباره في لحظتها بأن الأمور لا تبدو أنها تسلك الطريق الجيد والورم يبدو بلا شك فيه أنه من النوع غير الحميد! طبعا الصدمة قد اصابتنا بمقتل قبل أن تصعقه!

وكانت الخطوة القادمة هي أخذ عينه على أثرها يتم تحديد خطوة العلاج الأفضل له سواء الكيميائي أو الإشعاعي، وبالفعل تم أخذ العينة وإلى أن تظهر النتيجة شبه المحسومة مسبقا، أخذ صديقنا يعد العدة للرحيل فأطلق اللحية وطلق التدخين طلاقا بائنا، ومر به شريط حياته بما فيه من فرح وترح وود لو أكثر من ذلك الشيء أو لم يقم بذاك وقطعا أكثر ما ندم عليه هو التدخين الذي قطع عليه الطريق في منتصفه نحو النجاح.

وكان اليوم المشهود وهو يوم ظهور النتيجة، نتيجة العينة التي قلبت حال الرجل وأصبح لحما على عظم وفقد الإحساس بلذات الحياة، فما أقساها عندما تجبرك على التبكم حين تكون ردة الفعل الطبيعية هي الضحك، وما أحقرها عندما تود الحزن على أمر ما ولكنك لا تقدر لأن ما تشكو منه أكبر مما يطيقه غلاظ الرجال وأشدهم صلابة، ولكنه عندما كانت تفصله ثوان لمعرفة النتيجة انعدمت كل الأحاسيس ليبدو مومياء بلا روح.

وكانت الصدمة ولكنها من النوع المحمود هذه المرة عندما كانت نتيجة العينة تظهر وجود التهاب فطري بسيط على الرغم أن شكله لم يكن يوحي بذلك على الإطلاق وطبعا العلاج لا يتعدى بعض الأقراص المضادة للفطريات والبكتريا لأسبوع أو نحو ذلك ويكون الشفاء كليا ان شاء الله.

لم يكن صديقنا أو نحن على أقل تقدير مأهلين لاستقبال مثل هذا الخبر الذي هو في حقيقة الأمر أقرب إلى الخيال، فعادت في تلك اللحظة أوردة الحياة لتضخ ما في جعبتها من دماء جديدة مليئة بالأمل لتصلح ما دمرته الأيام القليلة الماضية.

ولم يمر على صاحبنا إلا أسبوع واحد إلى أن رأيته في أروقة الوزارات الخارجية (يتسجر) أي يدخن فبادرته ألا تفكر في الإقلاع عن التدخين بعد كل ما حصل؟ فقال ولم أفعل؟ فأنا أدخن طوال تلك السنين ولم يصبن شيء وأنا تعودت عليها ومن الصعب أن أفارقها، بل ذهب إلى أكثر من ذلك حين استكمل حديثه بأن هناك أناسا كثيرين غير مدخنين يموتون كل يوم في عمر مبكر، فالمسألة قضاء وقدر! وتناسى صاحبنا كل ما لاقاه من أفكار مأساوية في تلك الفترة.

يا ترى كم في حياتنا مثل تلك المشاكل التي قد تودي بحياتنا أو حياة من حولنا ونود الحصول على ربع فرصة حيث نقول: اللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه، والعجيب أنه عندما يرد كل القضاء بمعجزة لا نعتبر مما حصل ونرجع إلى حيث بدأنا، فأبسط ما يمكننا القيام به هو الابتعاد عن المغامرة وخاصة إذا كانت الخسارة لا تعوض لأن الفرصة الثانية لا تتوافر في معظم الأحيان.

زهيري

يا بخت من لقى له صديق زين ولافاه
مـا يطلع العيب مـن فعله ولا فاه
حافظ العشـرة ولسـرك ولا فاه
هذا الرفيج اللي ما ينعدل بالمال وأثمانه

همسة قلم

@DrAlshoreka
عبد الله الشريكة

لا عصمة لبشر

من الأصول الشرعية الثابتة، ومما اتفق عليه العلماء (أنه لا عصمة لأحد بعد الأنبياء)، وهذا الأصل دل عليه قوله ﷺ: «كل بني آدم خطاء..»، فما من عالم ولا داعية ولا متقلد لمنصب الفتوى والقضاء إلا وهو عرضة للصواب والخطأ، كما قال الإمام مالك ـرحمه اللهـ «كل يؤخذ من قوله ويُرد إلا صاحب هذا القبر» وأشار إلى قبر النبي ﷺ.

هذا الأصل الشرعي قد يغفل عنه بعض أبناء عصرنا، فقد تجد بعضهم ينظر لشيخه أو حزبه أو جماعته ورموزها بهذه النظرة، فيظنهم معصومين من الزلل، ويغضب إذا تعرض بعضهم للنقد الشرعي بأدب وعدل، وقد يتمادى بعضهم فيتهم من انتقد رموزه أو شيوخه بالعداء للدين وأهله، وربما اتهمه بالنفاق، وهذا خلل عظيم مبني على الخلل في اعتقاد العصمة لهؤلاء ـبلسان الحالـ غفر الله لنا ولهم.

ومن هنا نذكر الإخوة جميعا بهذا الأصل الأصيل، ونحذر أنفسنا وإخواننا من مخالفته، مع التنبيه على فضل العلماء العاملين والدعاة إلى الهدى والحق، وحفظ منزلتهم العلية، ولنختم مقالنا هذا بهذا النص عن الإمام ابن تيمية رحمه الله حين قال: «فأما الصديقون والشهداء والصالحون فليسوا بمعصومين، وهذا في الذنوب المحضة، وأما ما اجتهدوا فيه: فتارة يصيبون، وتارة يخطئون، فإذا اجتهدوا وأصابوا فلهم أجران، وإذا اجتهدوا وأخطأوا فلهم أجر على اجتهادهم، وخطؤهم مغفور لهم..» مجموع الفتاوى (35/69). والحمد لله رب العالمين.

هندس

Tariq@Al_Derbass.com
@Al_Derbass
م. طارق جمال الدرباس

زحمة كتب

يوم الجمعة الماضي، وعلى إذاعة البرنامج العام، استمعت إلى مقابلة مع الباحث في التاريخ الاستاذ صالح المسباح في ضيافة الإعلامي المتميز فيصل الشمري، حيث ذكر أن العرس الثقافي الكويتي بدأ عام 1975 في كلية العلوم بجامعة الكويت بمشاركة 12 دولة و77 دار نشر، ثم انتقل في عام 1978 إلى أرض المعارض في مشرف، واستمر حتى يومنا هذا بمعرض سنوي، يجمع عددا هائلا من دور النشر الكويتية والعربية يعرض كل منها إصداراته.

والجدير بالذكر أن معرض الكتاب، هو حدث سنوي ثقافي يجمع دور النشر الكويتية والخليجية والعربية بالقارئ الكويتي وفي مكان واحد، ليسهل عليه جمع وجبته الثقافية السنوية من الكتب في شتى المجالات، كما أن مثل هذه المعارض تساهم في تعزيز دور القراءة في المجتمع، وهي فرصة ثمينة لتربية الأبناء على القراءة وتشجيعهم عليها.

ومن خلال زياراتي إلى معرض الكتاب، لاحظت وبشكل لافت اهتمام الجمهور الشبابي خاصة بفئة الروايات، فهناك كم هائل من الروايات التي تصدر في المعرض، وتنافس كبير بين كتاب الروايات، ومن هذه الروايات ما يرقى بفكر القارئ ومنها ما هو إلا مضيعة للوقت والمال، بالاضافة إلى أن هناك العديد من الكتاب الكويتيين المميزين من فئة الشباب يقدمون إصدارات منوعة ومميزة، ومن ملاحظاتي أيضا قلة الحضور لصالات المكتبات العربية والتي بها أمهات الكتب وما يرقى بالفكر الإنساني، وأعجبني كثيرا التنافس بين الفرق التطوعية والمشاريع الشبابية الكويتية منها مركز دوافع الثقافي ومركز حروف الثقافي ونادي الجليس للقراءة وكذلك مركز دروب الثقافي ومركز مؤرخ المهتم بالتاريخ الإسلامي، وما يقدمونه من استضافات مميزة.

ومع وجود ما يقارب أكثر من 150 ألف عنوان في معرض الكتاب، ولتجارب العديد من الناس في شراء الكتاب ووضعها على الرف دون قراءة، أقدم لك اليوم عزيزي القارئ بعض النصائح لفن اختيار الكتاب المناسب ومنها:

1 ـ تحديد المجالات التي تود القراءة فيها الفترة القادمة وتحديد احتياجاتك الخاصة.

2 ـ البحث من خلال محرك البحث غوغل وبرنامج تويتر على هاش تاق #معرض_الكويت_للكتاب_الدولي عن الكتب التي ينصح بها في مجالاتك والاطلاع على آرائهم وتقييمهم للكتب.

3 ـ تحديد ميزانية تقديرية لشرائك للكتب.

4 ـ زيارة دور النشر ذات السمعة العالية في اختيار الكتب للاطلاع على جديدها.

5 ـ الاطلاع على غلاف الكتاب الأمامي والخلفي.

6 ـ قراءة فهرس المحتويات حتى تحدد هل يلبي احتياجاتك أم لا.

7 ـ قراءة أول صفحة وآخر صفحة من كل فصل لمعرفة أسلوب الكاتب في إيصال المعلومة.

وأدعو اللهـ سبحانه وتعالىـ أن يوفقك لاختيار وجبتك الثقافية التي ترتقي بفكرك وعلمك، وقراءة ممتعة أتمناها لك.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

عيادات تخصصية بالمستوصفات

مازالت مشكلة الازدحام وتذمر المراجعين لأقسام العيادات الخارجية في جميع المستشفيات العامة والتخصصية منها مسيطرة على المشهد اليومي لحال وزارة الصحة، وكذلك الحال لأقسام الطوارئ التي أصبحت خارج نطاق السيطرة في بعض المستشفيات بسبب زيادة عدد المرضى مقابل نقص العيادات وخاصة الباطنية.

وسبق أن تطرقت من خلال زاويتي إلى المواعيد الممنوحة للمراجعين في مختلف العيادات والمحولين عليها من قبل مراكزهم الصحية، فمثلا عيادات أمراض العيون تحتاج إلى 3 أشهر حتى تحصل على الموعد والوضع كذلك ينطبق على عيادات الانف والأذن والحنجرة، أما بقية العيادات فمثلا الباطنية تحتاج ما بين 45 و50 يوما حتى تحصل على الموعد، أما بالنسبة لمواعيد العمليات الجراحية سواء في الأنف أو الأخرى فتحتاج ما لا يقل عن سنة حتى يتم إجراؤها.

الوضع سهل ولا يحتاج إلى لجان وفرق عمل، خاصة أنني سبق أن طرحت مقترحا على وزارة الصحة وأتمنى ان تدرسه من جميع النواحي وتدفع بتطبيقه للحد من مشكلة الانتظار على تلك العيادات من خلال توزيع العيادات التخصصية على مختلف مراكز الرعاية الصحية الأولية بحيث ان المراجع يستطيع ان يحصل على الطبيب المختص من خلال مراجعته للمركز التابع له في المحافظة وبذلك سوف تنتهي مشكلة الانتظار المصطنع، وهذا الأمر لن يكلف الوزارة لو عملت به وخصصت طوال ايام الاسبوع موعدا معينا لكل عيادة، فعلى سبيل المثال الانف يوم الاحد من كل اسبوع والاثنين الباطنة وأمراض القلب والثلاثاء العظام وباقي الاسبوع للعيادات المختلفة، عندها سنجد ان الجميع حصل على الرعاية دون انتظار وتبقى عيادات المستشفيات للحالات المزمنة.

الوزارة اعلنت خلال الاسبوع الماضي عن تخصيص 15 عيادة للامراض النفسية في مراكز الصحة العامة وهذا الامر تشكر عليه فهناك بعض المرضى بحاجة الى مثل تلك العيادات بسبب الفوبيا من اصابته بأمراض معينة تحتاج الى متابعة ومساندة من قبل العيادات النفسية. المطلوب حاليا من وزارة الصحة الاستعجال في دمج العيادات التخصصية في مراكز الرعاية الصحية حتى تنقذ المرضى من الانتظار الممل الذي يساهم في تفاقم الحالة المرضية بدلا من علاجها وهذا الأمر لا يختلف عليه اثنان فالجميع بحاجة الى رعاية طبية مبكرة لأنه ولله الحمد الميزانية المخصصة للوزارة كبيرة والطاقم الطبي والفني متوافر وكذلك الاجهزة فلماذا التأخير في المواعيد؟! ومنا الى وزير الصحة.

أسس

Dm.alhajri@hotmail.com
@dmalhajri
دخيل الهاجري

امتداد «داعش»

في تصريح شهير لمفتي النظام السوري كان يتوعد أوروبا بالعمليات الاستشهادية في حال شاركت بالضربات الجوية في سورية.

تعتبر فرنسا من أكثر المطالبين برحيل نظام بشار الأسد، كما أنها تعتبر نظام الأسد الحاضن الرئيسي لكل المجموعات الإرهابية في المنطقة.

من الملاحظ أن جميع أعداء إيران هم أيضا أعداء لـ«داعش»، وفي كل مكان تستشعر إيران منه الخطر نجد داعش تدخل لهذا المكان، لقد استشعرت إيران بالخطر القادم من السنّة في العراق ورفضهم للوجود الإيراني على الأراضي العراقية فدخلت داعش لمناطق السنّة، حتى عندما تمثل اللبنانيون الشيعة من دخول حزب الله الحرب الدائرة في سورية وفقد الحزب التأييد والمؤازرة في بعض مناطق الشيعة في لبنان دخل داعش مجددا وقام بتفجيرات في الضاحية الجنوبية في بيروت وكانت المحصلة ارتفاع شعبية حزب الله مجددا عند شيعة لبنان، وفي تركيا وبسبب الموقف الداعم لثورة الشعب السوري وتأييد أردوغان المطلق للثوار في سورية ودعمه للجهود الرامية لإزاحة نظام الأسد من المشهد السوري نجد داعش دخل مجددا في تركيا وقام بعمليات إرهابية للضغط على الحكومة التركية وتأليب الشعب عليها، وبالنظر لكل المناطق التي وصل إليها داعش في الكويت والسعودية واليمن ومصر وليبيا وتونس تجد هناك نقاط خلاف بين هذه الدول وإيران على كثير من القضايا في المنطقة وأولها النظام السوري الحاضنة الأم لداعش.

السؤال هنا: إذا إيران ونظام الأسد يحاربان الإرهاب لماذا لم تحدث أي مواجهه مع داعش إلى الآن؟

والملاحظ أيضا كلما طال عمر النظام السوري تمدد داعش أكثر.

ما حصل من هجمات إرهابية في باريس وغيرها وما سيحصل من هجمات إرهابية قادمة لم يكن ليحدث لولا الدعم المقدم لهذه المنظمات الإرهابية من الدول الداعمة لها.

السايزم

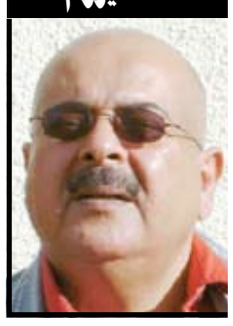

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

حرب الأوبئة المصنعة

حالما تأكدت الاستخبارات الروسية من سبب سقوط الطائرة في سيناء وأنه يعود إلى انفجار قنبلة وضعت فيها، قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإصدار أوامره إلى الجهات المختصة بتعقب الإرهابيين و(معاقبتهم)! وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة التي تسمح للدول بالدفاع عن أمنها في حال تعرضها للاعتداء المسلح، مثلما فعلت مصر حين قصف طيرانها الحربي مواقع «داعش» في ليبيا مطلع السنة الحالية.

□ □ □

من الواضح ان المنطقة تتعرض لتحديات كبرى ومتغيرات حادة بيد ان مبادرات حكومات المنطقة لم تزل ضعيفة ولم ترق إلى حجم هذه المتغيرات والتحديات العابرة للسيادة الوطنية. فالشعب الروسي أو سواه من الشعوب لا يتحملون مسؤولية الثغرات الأمنية في الدول الأخرى، أو استمرار أوكار تفريخ الإرهابيين أو استمرار هيمنة الثقافة المنتجة للإرهاب. لذلك ينبغي على دول المنطقة الشروع في نهضة «تحديث» تضع حدا لما يمكن أن يجري ضدها في المقبل من الأيام.

□ □ □

لا أحد، اليوم، بمقدوره ان يعيش في جزيرة معزولة. فالعالم أصبح حقا قرية صغيرة، ولا يكفي التحجج بالسيادة أو التعذر بالخصوصيات الثقافية أو العادات والتقاليد الاجتماعية. فالدولة ـ أي دولة ـ مرتبطة بالعالم الذي تسوده المفاهيم البشرية العامة وعلى الدول الالتزام بتلك المفاهيم والمعايير وضبط الأمور على نحو يمنع الاعتداء على الدول الأخرى التي يمكن لبعضها (الدول المتقدمة علميا) إرسال متطرفين ينشرون أوبئة مصنعة في المختبرات العلمية لتقضي على شعوب المنطقة خلال فترة وجيزة!

انتصارات

Sns6666@yahoo.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

رجال الأمن فخرنا وعزنا

إن الإنجازات المميزة والجهود الأمنية الواضحة هي محل فخر واعتزاز بأبناء الوطن الغالي المنتسبين لوزارة الداخلية، فرجال الأمن البواسل الأبطال يشهد لهم الجميع بقدرتهم الفائقة في ضبط الأمن في المجتمع ونجاحهم في السيطرة على أوكار الإرهاب ومتابعة جميع تحركاتهم المشبوهة والتشدد في تطبيق القوانين لينعم اهل الكويت ومن يعيش فيها بالأمن والأمان والاستقرار.

لأبنائنا واخواننا الأبطال رجال الداخلية انجازات مبهرة في فرض السيطرة الأمنية والحد من عبث العابثين وتخطيط المتآمرين وكيد الكائدين الذين يضمرون للكويت الغالية الشر بأفكارهم وضلالهم الأسود في الانضمام إلى الخلايا الإرهابية ودعمها والتعاطف معها ونشر أفكارها المتطرفة لتعم الفوضى والاجرام في بلد الخير والسلام.

ان وراء تلك الانجازات المبهرة رجالا قادة مميزين وعلى رأسهم معالي وزير الداخلية الذي يعمل بجد ونشاط ومتابعة حثيثة لكل الاحداث الأمنية مهما تكن اهميتها فيعطي من وقته الكثير لكل القضايا الأمنية ويوجه أوامره بالتعامل معها حسب النظم والقوانين ويعاونه بجهود رائعه ومميزة السيد وكيل الوزارة النشط والوكلاء المساعدون الذين نجحوا نجاحا باهرا في تأدية الأعمال الأمنية المنوطة بهم.

ان المواطن الكويتي يشعر وبكل ثقة بالطمأنينة بسبب يقظة رجال الأمن وعيونهم الساهرة في متابعه ورصد كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن وترويع المواطنين.

قد تكون شهادتنا مجروحة في رجال وزارة الداخلية من قمة هرمها وهو معالي الوزير إلى أدنى رتبة تعمل بجد واخلاص لحفظ الأمن وهم محل تقدير واعتزاز وفخر كبير لنا بما انجزوه بعطائهم اللامحدود لحفظ الأمن في ظل القيادة الحكيمة لوالد الجميع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمدـ حفظه الله ورعاهـ وحكومته الرشيدة.